دمشق تستهلك يومياً ٧٥٠ ألف متر مكعب

فيضان النبع يعكر مياه الفيجة

محمد منار حميجو |

أكد مدير الصيانة والاستثمار في المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في دمشق وريفها محمود زلزلة أن العكارة التي تم لحظها في مياه نبع الفيجة هي نتيجة فيضان نبع الفيجة في مثل هذه الأوقات الذي وصل إلى نحو ١٢ متراً مكعباً في الثانية، موضحاً أن نسبة العكارة بلغت ٥ بالمئة، وبالتالي هي ضمن الحدود الطبيعية وغير ضارة ولا تؤثر على الصحة العامة بل يتغير لون المياه فقط.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار زلزلة إلى القيام ببعض الإجراءات وهي زيادة نسبة التعقيم وهي جرعة الكلور في المياه بشكل نسبي، لافتاً إلى أن هذه الظاهرة تظهر فقط في فترة الفيضانات.

زلزلة أكد أن موضوع المياه في دمشق متابع بشكل كبير جداً فهناك أجهزة تحكم بالمصادر الرئيسية على شاشات تحكم مراقبة على مدار ٢٤ ساعة، إضافة إلى أنه ضمن الشبكة يتم أخذ عينات كما أنه تتم تفقد المياه من قبل العاملين في نهاية الشبكة.

ولفت إلى أنه يومياً يتم صيانة الشبكة بحدود ١٢ مرة في دمشق لتوفير المياه للمواطنين، مؤكداً أن الورشات تقوم بأعمال جبارة في هذا المجال.

وفي الغضون كشف زلزلة أن استهلاك مدينة دمشق من المياه بلغ ٧٥٠ ألف متر مكعب يومياً، لافتاً إلى وجود مشاريع للبحث عن مصادر جديدة للمياه باعتبار أن عدد السكان في تزايد، منها مشروع إعادة إحياء مركز جوبر الذي دمرته المجموعات الإرهابية وكان من أفضل المصادر لتزويد دمشق بالمياه إضافة إلى مشاريع أخرى للبحث عن مصادر جديدة للمياه.

ولفت إلى أن التقنين في دمشق قليل باعتبار أن الوقت الحالي الشح في حالة فيضان، موضحاً أن وجود التقنين البسيط يعود لوجود مناطق مرتفعة عن الخزانات وبالتالي بحاجة إلى مضخات لإيصال المياه إليها وبالتالي تحتاج إلى المازوت والكهرباء لتشغيل المضخات، لافتاً إلى أن هناك متابعة حثيثة من الوزير في هذا الموضوع.

وبيّن زلزلة إلى أنه يتم تزويد بعض مناطق الريف المحيطة والقريبة من دمشق بالمياه مثل عربين وحرستا وصحنايا وأشرفية صحنايا والكسوة وبعض أحياء مدينة جرمانا وغيرها من المناطق القريبة وفق نظام دوري.

عناوين مهمة في مؤتمر أطباء حلب

حلب- خالد زنكلو |

تحدى أطباء حلب الموجة الثالثة من فيروس كورونا، وعقدوا أمس مؤتمرهم العلمي الرابع في فندق شيراتون حلب، مستمسكين ما أمكن بالإجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها، بخلاف التباعد المكاني، للوقاية من الفيروس المستجد الذي استحوذ على محاور معظم محاضرات جلسات اليوم الأول من المؤتمر، الذي يستمر ثلاثة أيام.

وبدا حضور الأطباء شبه لافت في اليوم الأول من المؤتمر الذي تنظمه نقابة أطباء حلب، بالتعاون مع مديرية صحة حلب وجامعة حلب والجمعية السورية لداء السكري والمشفى العسكري، تحت شعار «ما زلنا راسخين بتضحيات أبطال جيشنا وكبرياء السوريين»، من أقوال الرئيس الدكتور بشار الأسد، إذ حضر عدد لا بأس به من الأطباء باختصاصاتهم المختلفة كلمات افتتاح المؤتمر وجلساته العلمية.

وبينما بين نقيب أطباء حلب الدكتور صفوان زعيتر خلال افتتاح المؤتمر أهميته على الصعيد العلمي لإغناء معلومات الأطباء بآخر مستجدات الاختصاصات الطبية على اختلافها، أشار ممثل نقيب أطباء سورية وعضو مجلس النقابة المركزية الدكتور زاهر بطل إلى ضرورة مواكبة البحوث العلمية وإغناء خبرة الأطباء بالجديد منها عبر عقد المؤتمرات العلمية الدورية سواء الافتراضية أم التي توفر فرصة لقاء الأطباء مع بعضهم بعضاً.

أمين فرع جامعة حلب لحزب «البعث» الدكتور إبراهيم حديد انتقد في كلمته «المبالغة في أجور الكشف الطبي التي يتقاضاها بعض الزملاء من الأطباء في العيادات والمشافي»، وعدّ من غير الجائز أن تطغى على الواجب الوطني «بحيث بات الوضع يتطلب مراجعة سواء على المستوى الذاتي الأخلاقي أم متابعة مهنية على مستوى نقابة الأطباء، بما يؤدي إلى الارتقاء بمعايير ممارسة مهنة الطب».

اللافت، حجم مشاركة شركات الأدوية وشركات الرعاية الطبية والتجهيزات الطبية، خصوصاً أطباء الأسنان، في المعرض الطبي الذي أقيم في «الشيراتون» على هامش المؤتمر العلمي، حيث شارك أكثر من ٦٠ عارضاً في الاختصاصات العديدة المختلفة، ولاقت معروضات استحسان الأطباء وزوار المعرض.

وركز المؤتمر العلمي الرابع لأطباء حلب في محاضرات جلساته على الشغل الشاغل للأطباء وللرأي العام، وهو موضوع جائحة كورونا.

وقدم الدكتور هيثم قربي من مشفى جامعة حلب في الجلسة الأولى «إضاءات على COVID ١٩ في ٢٠٢١» بينما تناول الأستاذ الدكتور عبد الله خوري رئيس قسم الصدرية في مشفى جامعة حلب العلاقة بين «covid ١٩ والتدخين» على حين تحدث الدكتور سالم سلوم من المشفى ذاته عن «الدعم التنفسي لدى مريض vivid ١٩»، وألقى الدكتور طاهر فرفوطي محاضرة عن «التظاهرات العصبية المركزية لدى مريض covid ١٩» والدكتور عماد سعادة عن «التظاهرات العصبية المحيطية لدى مريض co-vid ١٩»، على حين ألقى الدكتور ناظل نعناع من مديرية الصحة الضوء على «covid ١٩ والمخبر».

وتطرقت الجلسة الثانية من محاضرات اليوم الأول للمؤتمر إلى «التظاهرات النفسية لدى مريض covid ١٩»، التي تحدث عنها مدير عام الهيئة العامة لمستشفى ابن خلدون للأمراض النفسية والعقلية الدكتور محمد بسام حايك، بينما تناولت الدكتورة نجود سرميني «التغذية الصحيحة أثناء انتشار covid ١٩»، في وقت سيتقصى مدير الهيئة العامة لمشفى الكلية الجراحي بحلب الدكتور محمد نديم الشهابي في جلسات اليوم الخميس مستجدات العلاقة بين «COVID ١٩ والجهاز البولي التناسلي».

وعلى جدول المحاضرات العلمية للمؤتمر مواضيع طبية عديدة إلى جانب الفيروس المستجد، مثل «رضوض العمود الفقري العلوي» و«القواعد الذهبية في الجراحة العظمية» و«دور الطبيب الشرعي في قضايا الأخطاء والمسؤولية الطبية» و«الحالات الإسعافية الجلدية» و«الجديد في هرمون النمو» و«المستجدات في بطانة عنق الرحم» و«تطوير جراحة البدانة»، وغيرها من المواضيع الطبية المهمة.

بعضها حدث بوضح النهار وكيلو النحاس يباع بـ٣٠ ألف ليرة

تزايد سرقة شبكات الكهرباء بأرياف حماة

حماة- محمد أحمد خبازي |

منذ أكثر من ١٢ يوماً والعديد من أهالي الحيدرية بريف الغاب من دون كهرباء، بسبب سرقة الشبكات وامتناع شركة الكهرباء عن إعادة مدها بين الأعمدة!

وحال أهالي الحيدرية بالغاب كحال غيرهم في المناطق الأخرى بحماة وأريافها التي سرقت شبكاتها الكهربائية من اللصوص ليبيعوا الشبكات النحاسية بـ٣٠ ألف ليرة للكيلو!

وبيّن مواطنون لـ«الوطن» أن شركة الكهرباء لا تعيد تمديد الخطوط لأحيائهم إلا إذا دفعوا تكاليفها! وأوضحوا أن تكاليفها مرتفعة ولا قدرة لهم على تحمّلها.

وقالوا: ما ذنبنا نحن حتى ندفع ثمن إثم لم نرتكبه؟ وهل نستطيع نحن حماية الشبكات بالطرقات العامة؟ ولماذا تغرمنا الكهرباء بما يسرقه اللصوص؟

رئيس قسم الكهرباء بالسقيلبية رشيد العبد الله، وردّاً على أسئلة «الوطن» بيّن أنه منذ بداية الشهر الجاري شهدت السقيلبية وعدة مناطق بريف الغاب كالحيدرية ونبع الطيّب وناعور شطحة وعناب والخندق، وعين الكروم أيضاً، نحو ١٠ عمليات سرقة للشبكات الكهربائية، وبمعدلات تعادل نحو ٢ طن من الخطوط النحاسية.

وأوضح أنه تم تنظيم ضبوط رسمية بها أصولاً بعد المشاهدة.

وقد بيّن المدير العام للشركة الكهرباء بحماة أحمد اليوسف لـ«الوطن» أن عمليات السرقة للشبكات تستنزف المواد المتوافرة بالمستودعات، والتي هي بالأساس للصيانة وليس لتعويض السرقات لأنها ليست ضمن الخطة.

وأوضح أن وزارة الكهرباء وبتعميم رسمي منذ العام ٢٠١٣ وجّهت بتحميل المجتمع المحلي مسؤولية سرقة الشبكات، إذ بإمكانهم الإبلاغ عن السارقين من دون الكشف عن أسماء المبلغين، وبمكنهم الحفاظ على الشبكات التي هي أولاً وأخيراً ملك لهم ولخدمتهم.

ولفت إلى أن الشبكات ببعض المناطق تعرضت للسرقة ٧ مرات وأخرى ١١ مرة بعد إعادة تأهيلها، ومنها ما سُرق من فوق أسطح الأهالي، وهو ما يشكل استنزافاً من المستودعات الشركة.

وقال: من واجب المجتمع الأهلي التعاون معنا وإبلاغنا أو الجهات المعنية من شرطة وغيرها عن السرقات التي تتم بمناطقهم في حينها، لأن الشبكات الكهربائية وجدت لخدمهم بالكهرباء، وهم المستفيدون منها.

وكشف مصدر بالكهرباء فضل عدم ذكر اسمه، أن سرقة الشبكات الكهربائية زادت بالفترة الأخيرة بشكل كبير، وهو ما يجعل تعويضها صعباً للغاية على شركة الكهرباء التي تعاني كمثيلاتها بالقطر، من شح المواد وصعوبة تأمينها وتكاليفها الباهظة.

وأوضح أن كيلو النحاس يباع اليوم بـ٣٠ ألف ليرة وهو غير ثابت فغداً قد يباع بـ٤٠ ألفاً حسب سعر الدولار بالسوق السوداء.

وتعليقاً على السرقات وعدم تجاوب الأهالي بالإبلاغ عن السارقين بمناطقهم، أوضح أن الأهالي يحجمون عن التبليغ على السارقين بقرابهم، إما خجلاً منهم، وإما خوفاً من انتقامهم، ففي بعض المناطق حصل تبادل لإطلاق النار بين الأهالي وبعض اللصوص.

ولفت إلى أن بعض السرقات حصلت بوضح النهار وعلى مرأى من الأهالي، وهذا يعني أن الحرامي كان مطمئناً وغير خائف!

إصابة امرأة في حمص بسقوط شجرة عليها من شدة الرياح

مدير الكهرباء لـ«الوطن»: الأضرار تقدر بـ٤٠ مليون ليرة والعمل جار لإصلاح ما تبقى من أعطال

حمص - نبال إبراهيم |

بين مدير عام شركة كهرباء حمص صالح عمران لـ«الوطن» أن الرياح الشديدة التي تشهدها محافظة حمص تسببت بحدوث العديد من الأعطال على خطوط التوتر الكهربائي المنخفض والمتوسط وسقوط عدد من الأعمدة في مناطق متفرقة من المحافظة (مدينة وريف) أسفرت عن انقطاع التغذية الكهربائية عن عشرات المناطق والمحاور، لافتاً إلى أن قيمة الأضرار الإجمالية جراء العاصفة الريحية حتى اللحظة تقدر بين ٣٠ إلى ٤٠ مليون ليرة سورية.

وأشار إلى أن الرياح الشديدة تسببت بانقطاع وخروج نحو ١٢ خط توتر متوسط في حمص وريفها، إما خجلاً منهم، وإما خوفاً بالإضافة إلى تضرر أمراس وعوازل شرار وانهيار وسقوط ٧ أعمدة توتر متوسط بريف حمص.

ولفت عمران إلى أن أعطال خطوط التوتر المنخفض أصابت ما يزيد على ٥٠ خطاً توزعت على مختلف أنحاء المدينة وبمناطق الريف الداخلي القريب من المدينة وتضرر ما بين ٤٠ إلى ٥٠ مسافة من الأمراس، بالإضافة إلى خروج نحو ٧٠ خطاً منخفض آخر في مناطق الريف الخارجي وتضرر ٣ أعمدة خشبية ضمن المدينة نتيجة سقوطها وانكسارها.

ولفت إلى أن تلك الأضرار تسببت بها الرياح الشديدة وسقوط الأشجار على خطوط التوتر المغذية أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات القرى والمناطق والمحاور بالمدينة والريف، مؤكداً أن ورشات الصيانة والإصلاح بالشركة تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة لصيانة الأعطال وإعادة التيار الكهربائي للمتضررين سواء على خطوط التوتر المتوسط أم المنخفض.

وبين أنه تم الانتهاء من إصلاح بعض الأعطال على خطوط التوتر المتوسط والمنخفض في بعض المواقع وتمت إعادة التغذية الكهربائية للمناطق المتضررة، على حين ما يزال العمل جارياً على إصلاح جميع الخطوط المتبقية بالمدينة والريف وصيانة واستبدال الأعمدة المنهارة والمكسورة في مختلف المناطق المتضررة لإعادة التغذية الكهربائية لها.

من جهته أكد قائد فوج إطفاء حمص العميد حسن عمار لـ«الوطن» سقوط شجرة معمرة في حديقة الصالة الرياضية على الطريق الموازي لها نتيجة الرياح الشديدة التي تشهدها المحافظة، ما أدى إلى إصابة امرأة بالظهر كانت تسير على الطريق وتضرر سيارة سوزوكي واقتطاع الطريق.

وبين أن عناصر فوج الإطفاء سارعوا إلى موقع الحادثة فور الإعلام بنداء الاستغاثة وعملوا على إخلاء المرأة وإسعافها عن طريق منظومة الإسعاف السريع، وقاموا بالتعاون مع مديرية الحدائق بإزالة الشجرة وإعادة فتح الطريق وإعادة الوضع إلى ما كان عليه.

اجتماع برئاسة محافظ دمشق لخدمات «التضامن واليرموك»

جزائرلي لـ«الوطن»: دعم من الأمانة السورية للتنمية وتتكفل بدفع نفقات «الثبوتيات المفقودة» للأهالي

فادي بك الشريف |

كشف عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق سمير جزائرلي لـ«الوطن» أنه تم بحث الخطوط العريضة ضمن اجتماع مع ٦ منظمات دولية أمس حول إمكانية تقديم الدعم والمساهمة في الخدمات وأعمال التأهيل التي يتم العمل عليها حالياً لأحياء التضامن واليرموك، وذلك ضمن إطار الإجراءات الحكومية لتسهيل عودة الأهالي إلى الأحياء المحررة.

جزائرلي بحث مع وفد من المنظمات الدولية في مبنى المحافظة بحضور عدد من المديرين في العاصمة، الواقع الخدمي لأحياء التضامن واليرموك والأعمال التي قامت محافظة دمشق بتنفيذها لإعادة تأهيل البنى التحتية (الكهرباء- شبكات الصرف الصحي ومياه الشرب- ترحيل الأنقاض - إعادة فتح الطرقات)، مع تأكيد أهمية الدور الممكن أن تلعبه المنظمات الدولية لتقديم الخدمات للأهالي العائدين لمنازلهم بالتنسيق مع الجهات الحكومية.

وأشار جزائرلي في تصريح لـ«الوطن» إلى أهمية الخدمات التي تحقق قيمة مضافة، معتبراً أن وفد المنظمات طرح أفكاراً حول إمكانية المساعدة في (المياه - الكهرباء - المحولات - الصرف الصحي - ترحيل الأنقاض- المساعدة في الأمور الصحية والطبية)، مؤكداً التركيز على الجوانب التي تحتاجها الأحياء، مع طرح إمكانية تأمين عدد من المستلزمات للعمل.

وقال عضو المكتب التنفيذي: يتم بشكل وسطي تقديم نحو ٥٠ موافقة يومياً للعودة إلى (التضامن)، مضيفاً إن كل من يحقق الشروط الموضوعة يسمح له بالعودة، والقرار يعود إلى الجهات المعنية والمختصة، منوها باستمرار السماح بعودة كل من يحقق الشروط.

وأكد جزائرلي أن كل حالة تعالج على حدة، مع متابعة الطلبات المقدمة، كاشفاً عن التنسيق مع الأمانة السورية للتنمية بمساعدة الأهالي فيما يخص الدعم القانوني بوجود فريق حقوقي قانوني يساعد في استخراج الثبوتيات وحتى تحمل نفقاته.

وكشف عن متابعة الأعمال في التضامن، وتمديد كابلات في حي الطلائعة بالتنسيق مع شركة كهرباء دمشق، مبيناً وضع خطة لتفعيل لجنة الترحيل في اليرموك، مع متابعة واقع مختلف القطاعات، علماً أن موضوع ترحيل الكتل الإسمنتية بحاجة إلى وقت.

هذا ونوه جزائرلي باهتمام محافظ دمشق بأعمال التأهيل في الأحياء ضمن المنطقتين، مبيناً أنه سيعقد اليوم اجتماع برئاسة المحافظ بحضور الجهات المعنية بمتابعة الواقع الخدمي في المنطقتين مع التوسع بالأحياء المجاورة للتضامن واليرموك.

هذا وتنوه محافظة دمشق بأهمية ودور المنظمات الإنسانية والعمل الإغاثي والجهود الممولة لتقديم المساعدات، مع استعداد المحافظة لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لإنجاز الأعمال بالشكل الأمثل.

جزائرلي كان قد أشار إلى أن المحافظة تعمل على توفير كل التسهيلات الممكنة لعودة المواطنين الراغبين في العودة ممن تتوافر فيهم الشروط المحددة، التي كانت تستهدف حماية أملاك المواطنين بحيث لا يسمح بالعودة والدخول إلى منزل إلا إذا كانت تربطهم بهذا المنزل علاقة قانونية موثقة، وللمحافظة على حياة الناس من أي خطر ممكن كذلك يشترط أن يحقق البناء السلامة، لأنه من غير المعقول أن يسمح لمواطن بالعودة إلى منزل قد يسقط بعد فترة.

> خطة لتفعيل لجنة الترحيل في اليرموك ونحو ٥٠ موافقة يومياً للعودة إلى التضامن